

تاج العروس من جواهر القاموس

وضَهَلَّ الشَّرَابُ : قَلَّ وَرَقَّ - كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَنَزَرَ . وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : ضَهَلَّ إِلَيْهِ : رَجَعَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُقَاتِلَةِ .
 وَالْمُغَالَبَةُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابِ . وَضَهَلَّ فُلَانًا حَقَّه إِذَا نَقَصَهُ
 إِيَّاهُ مِنْ الضَّهْلِ كَمَا قَالُوا : أَحْدَبَضَهُ إِذَا نَقَصَهُ حَقَّه مِنْ قَوْلِهِمْ
 : حَدَبَضَ مَاءُ الرَّكِيَّةِ يَحْدَبِضُ إِذَا نَقَصَ وَقِيلَ : أَبْطَلَاهُ عَلَيْهِ مِنْ
 الضَّهْلِ بِالْفَتْحِ لِلِمَاءِ الْقَلِيلِ كَالضَّحْلِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرٍ :
 أَنْزَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ خَاصَمْتَهُ أَمْرًا تَهُّ فَمَا طَلَّهَا فِي حَقِّهَا : أَنْ
 سَأَلْتَهُ ثَمَنَ شَكْرَهَا وَشَبَّرَكَ أَنْ شَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضَّهْلُهَا . أَيْ
 تُمَصِّرُ عَلَيْهَا الْعَطَاءَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَوْ تَسْعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا
 قَالَهُ الْمُبَرِّدُ أَوْ تَرَدُّهَا إِلَى أَهْلِهَا وَتُخْرِجُهَا . وَالضَّهْلُ كَصَبُورٍ
 مِنَ النَّعَامِ : الْبَيْوُضُ وَبِهِ فُسْرٌ - قَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ السَّابِقُ
 وَالْمَعْنَى أَنْزَّهَا تَرَجَّعُ إِلَى بَيْضِهَا . وَبِئْرُ ضَهْلُ أَي كَصَبُورٍ :
 قَلِيلَةٌ الْمَاءِ وَفِي الصَّحاحِ : إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مَائُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا .
 وَعَيْنُ ضَاهِلَةٍ كَذَلِكَ أَي نَزْرَةٌ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ : حَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ وَقَالَ
 رُؤْبَةُ :

" يَقْرُؤُ بِهِنَّ الْأَعْيُنَ الضَّوَاهِلَ وَالنَّخْلُ : ظَهَرَ رُطْبُهُ وَفِي
 الصَّحاحِ : أَضْهَلَتِ النَّخْلَةَ : أَرَطَّيْتَهُ وَقَدْ قَالُوا : أَضْهَلَّ الْبَيْسُرُ إِذَا
 بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ . وَأَعْطَاهُ مِنْ مَالٍ : أَي عَطَيْتَهُ نَزْرَةً أَي قَلِيلَةً .
 وَاسْتَضْهَلَّ الْخَيْرَ : اسْتَوْحَى مِنْهُ مَا أَمَّكَنَهُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَهَلَّ الظِّلُّ ضَهْلًا : رَجَعَ . وَضَهَلَّ مَاءُ
 الْبَيْرِ ضَهْلًا وَضَهْلًا : إِذَا اجْتَمَعَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَضَهَلَّ ضَهْلًا
 : دَعَفَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ الضَّهْلِ . وَيُقَالُ : هَلَّ ضَهْلُ
 إِلَيْكَ خَيْرٌ ؟ أَي وَقَعَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّهْلُ :
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا ضَهَلَّ عِنْدَكَ مِنَ الْمَاءِ ؟ أَي مَا اجْتَمَعَ
 عِنْدَكَ مِنْهُ ؟ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : قَدْ أَضْهَلْتُ إِلَى فُلَانٍ مَالًا أَي
 صَيَّرْتُهُ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ضَهَيْلٌ فُلَانٌ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ
 وَاسْتَفَادَ مَالًا قَلِيلًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَضَّهَلْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا

رَجَعَتْهُ إِلَىٰ يَمِينِهِ عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِهِ الْمُفَاتَلَةَ .

ض ي ل .

الضَّالُّ مِنَ السِّدْرِ : مَا كَانَ عِذْبًا غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ أَوْ
السِّدْرُ الْبَرِّيُّ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ النَّعْمِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

وَكَأَنَّهَا دَقَرَى تَخَيَّلُ نَبَاتُهَا ... أُرْفُ يَعْمُ الضَّالُّ نَبَاتٌ
بِحَارِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لابن مَيْسَادَةَ : .

قَطَّعَتْ بِمِصْلَالِ الْخِشَّاشِ يَرُدُّهَا ... عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ
وَجَدِيلٌ يُرِيدُ الْخِشَّاشَةَ الْمُتَّخِذَةَ مِنَ الضَّالِّ وَمِصْلَالٌ : مُنْتِنٌ قَدْ
قَرِحَ فَأَنْتَنَ مِنْ خُبثِ رِيحِهِ . وَالضَّالُّ : شَجَرٌ آخِرٌ مِنَ الدَّقِّ يَكُونُ
بِأَطْرَافِ الْيَمَنِ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ يَنْبُتُ نَبَاتِ السَّرْوِ وَلَهُ
بَرَمَةٌ صَفْرَاءٌ ذَكِيَّةٌ جَدًّا يَأْتِيكَ رِيحُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ : وَلَيْسَتْ بِضَالِّ السِّدْرِ . وَأَضَالُ الْإِمَّاكُ وَأَضِيلُ
: أَنْبَتُهُ نَقْلَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ وَنَطَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
بِأَغَالٍ وَأَغْيَلٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : إِذَا كَثُرَ فِيهِ الضَّالُّ . وَالضَّالَّةُ
: السَّلَاحُ أَجْمَعُ عَلَى الْإِتِّسَاعِ يُقَالُ : إِزْنَهُ لِكَامِلِ الضَّالَّةِ وَالْأَصْلُ
فِي الضَّالَّةِ النَّبَاتُ وَالْقِسِيُّ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ الضَّالِّ وَيُقَالُ : خَرَجَ
وَفِي يَدِهِ يُقَالُ : رَأَيْتُهُ يَرْمِي بِالضَّالَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ عاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :